

والمشهور في ان جعل الهمزة بين خرجها وبين يخرج حرف
يحيى من جنس حركتها كما تقول سال بل بين الهمزة والياء و
بين الهمزة والواو وسال بين الهمزة والالف وهي اعني الهمزة
التي جعلت بين بين حركتها عند البصريين بحركة خفيفة
يجي بها نحو الساكن وذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع
الساكن فيه كذا ذكره شاذي المراج ومذا الجدل يستغير
الكامل بقا الهمزة مع حركتها واما مراد المصنف بقوله لا تقع
التغير الكامل كغير حرف العلة فانهم وان كان ما
قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على ما لها الحصول الخفة في الحركة
لساكن ما قبلها غير ان باب يرمى لما اكثر استعماله وجبوا
تغلي حركتها ووجدتها **وجوز نفا حركتها التي ما قبلها الى**
لاجل حذفها بقربته سياق كلامه **مثلا له قوله تعالى**
واسال القرية حذف الهمزة الوصل وهمزة العين والاصل
واسال القرية يفتح العين فنقلت حركة الهمزة الى العين
تخفيفا لها لانها حرف شدة يدكروا وستغني عن همزة
الوصل بحركتها مدخولها وحذف الهمزة التي هي العين لساكنها
وساكن الهمزة بعد ما فلما وصل الى القرية حركت الهمزة لتقا
الساكنين وبالكسر لاصالته **وقد جرى** اي المثال المذكور
باشارة الهمزة على الاصل **وتركها** بالاعلال المذكور ثبت
بالقرتين الاصل المذكور من الهمزة المحركة اذا سكنت
ما قبلها يجوز اتباعا وما حذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها

مجرد

مفيد بان يكون ما قبلها قابلا للحركة فخرج الالف في نحو سال
والياء في نحو خطيبة وفسين والواو في نحو مفرقة لانها ممنون
في الحركة فالهمزة في الاول جعل بين بين وفيما علة تقلبها
بجنس ما قبلها وتدغم جوازها ومحصل كلامه ان الهمزة اذا التزمت
فلا يخلو من الحركة والساكنون فلي الاول ان كان ما قبلها
ساكنا غير ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها
وان كان متحركا لا تغني الهمزة كل تغير حرف العلة الا ان
وعلى الثاني يجوز تركها على ما قبلها بجنس حركة ما قبلها
واجب نحو ادم واو ثروا يذاه الا ان تشذفت
والي هذا اشار بقوله **والامر من الاخذ والاكل والامر**
حذف كل امر حذف الهمزة الثانية على غير لقياس
والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف لكثرة الاستعمال
والمثال الثالث لما لم يبلغ مبلغ الاولين في كثره الاستعمال
قد استعمل على الاصل قال الله تعالى واما مملك بالصلة
وان كانت الثانية متحركة فان انكسر ما قبلها تقلب ياء
والا فوا واغوا وادم جمع ادم وان كانه اجتماعهما من
كلمتين نحو احمدهم جوز تخفيفهما لغرض الاجتماع
وتخفيفهما وتماز الحذف في المفصلات **وباقي بصريين**
لم يحد على قياس الصحيح اذا الهمزة ليست بحرف العلة
من كل الوجوه فلهذا الحذف في مثل تقرون وتغريه
باستعمال الهمزة والكسرة عليهما فلا يغير فيما عدا المذكور

Copyrighted material